وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله : وجعلنا الليل والنهار آيتين قال : كان القمر يضيء كما تضيء الشمس والقمر آية الليل والشمس آية النهار فمحونا آية الليل قال : السواد الذي في القمر .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن المنذر عن مجاهد Bه قال : كتب هرقل إلى معاوية يسأله عن ثلاثة أشياء : أي مكان إذا صليت فيه ظننت أنك لم تصل إلى قبلة ؟ وأي مكان طلعت فيه الشمس مرة لم تطلع فيه قبل ولا بعد ؟ وعن السواد الذي في القمر ؟ فسأل ابن عباس Bهما ؟ فكتب إليه أما المكان الأول : فهو ظهر الكعبة .

وأما الثاني : فالبحر حين فرقه ا لموسى عليه السلام .

وأما السواد الذي في القمر : فهو المحو .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة Bه في الآية قال : خلق ا نور الشمس سبعين جزءا أو نور القمر سبعين جزءا فمحا من نور القمر تسعة وستين جزءا فجعله مع نور الشمس فالشمس على مائة وتسعة وثلاثين جزءا والقمر على جزء واحد .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن كعب القرظي Bه في الآية قال : كانت شمس بالليل وشمس بالنهار فمحا ا شمس الليل فهو المحو الذي في القمر .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير في قوله : فمحونا آية الليل قال : انظر إلى الهلال ليلة ثلاث عشرة أو أربع عشرة فإنك ترى فيه كهيئة الرجل آخذا برأس رجل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله : فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة قال : ظلمة الليل وسدف النهار لتبتغوا فضلا من ربكم قال : جعل لكم سبحا طويلا المزمل آية 7 .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله : فصلناه يقول : بيناه